دور المطابع العربية في نشر اللغة العربية بمدينة إلورن

الدكتور عبد الرزاق إبراهيم أجيدابا
معهد فنون الترجمة، جامعة إلورن ، إلورن، نيجيريا
رقم الجوال: 08032422498 البريد الإلكتروني: ajidagba.ia@unilorin.edu.ng.

سليمان قادر
معهد فنون الترجمة، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا
رقم الجوال: 070664745561 البريد الإلكتروني: sulymam.q@unilorin.edu.ng.

الدكتور عبد الله أمين الكاتبي
إذاعة ولاية كوار، إلورن، نيجيريا
رقم الجوال: 08036433504 البريد الإلكتروني: Abdullahikatibi25@gmail.com.

ملخص
كان للمطابع العربية أثرٌ كبير في خدمة اللغة العربية ونشـــرها في نيجيريا عامة، ومدينة إلورن خاصة،، وذلك من خلال طباعة الكتب الدراسية والدينية، ونشر المؤلفات العلمية والأدبية، مما أسهم في ترسيخ مكانة اللغة العربية وتطوير الحركة العلمية والثقافية في المدينة. رغم هذه الآثار الملموسة، فلم تحظ بالعناية العلمية بحثا أو تدوينا. وبناء على هذا الســـــبب، يتناول هذا البحث تدوين آثار المطابع العربية في نشـــر اللغة العربية في إلورن، ولاية كوارا، نيجيريا. وقد سار البحث على المنهج الوصفي لجمع المعلومات عن بعض المطابع المشـهورة في إلورن. وقد انتهى البحث ببعض النتائج منها: أن معظم المطابع العربية اللاحقة في إلورن نشأت بجهود تلاميذ الحاج إبراهيم كيؤليري، مما يدل على أثره الكبير في تطوير صناعة الطباعة العربية بالمدينة. ويوصي البحث بمزيد من البحوث على جهود المطابع الحديثة التي تســـــهم في تطوير العربية في إلورن وغيرها.

الكلمات المفتاحية: المطابع؛ العربية؛ إلورن؛ آثار؛ اللغة.

مقدمة
تُعدُّ المطابع من أهم الوسائل التي أسهمت في نشـــر العلم والثقافة بين الشـــعوب، إذ كان لها دور بارز في حفظ التراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل. وقد حظيت اللغة العربية بنصيب وافر من هذا التطور، حيث أسهمت المطابع العربية في نشر الكتب والمؤلفات العربية والإسلامية، وساعدت على توسيع دائرة التعليم والثقافة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وفي نيجيريا عامة، ومدينة إلورن خاصة، كان للمطابع العربية أثرٌ كبير في خدمة اللغة العربية ونشـــــــرها بين أبناء المجتمع، وذلك من خلال طباعة الكتب الدراسية والدينية، ونشـــر المؤلفات العلمية والأدبية، مما أسهم في ترسيخ مكانة اللغة العربية وتطوير الحركة العلمية والثقافية في المدينة. وتُعَدُّ مدينة إلورن من أبرز المراكز العلمية الإســـــلامية في نيجيريا، حيث اشـــتهرت بعلمائها ومدارســـها العربية والإســـلامية، الأمر الذي أدى إلى الحاجة الملحّة لوجود المطابع العربية لتلبية متطلبات التعليم والتأليف والنشر. ومن هنا برزت أهمية المطابع العربية في المدينة، وأصبحت أداة فعالة في نشر المعرفة وخدمة اللغة العربية.
ويهدف هذا البحث إلى بيان دور المطابع العربية في نشر اللغة العربية بمدينة إلورن، من خلال التعريف بالمطابع ونشأتها وتطورها، ثم دراسة ظهور المطابع العربية في المدينة وإبراز جهودها في خدمة اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع.

تعريف المطابع
المطابع جمع مَطْبَعَة، وهي اســـم مكان من الفعل طَبَعَ، يقال: طبع الكتاب أي أثبت حروفه على الورق بوســـائل الطباعة. وجاء في لسان العرب أن الطبع هو الختم والتأثير في الشـــيء، ومنه طبع الكتب ونشـــرها. كما ورد في المعجم الوسيط أن المطبعة هي المكان أو الآلة التي تُطبع بها الكتب والصحف وغيرها.(١)

جذر كلمة المطابع واشتقاقها: مَطْبَعَة. الجذر: ط ب ع. الفعل المجرد الثلاثي: طَبَعَ – يَطْبَعُ – طَبْعًا. مَطْبَعَة: اسم مكان أو اسم آلة على وزن مَفْعَلَة. مَطَابِع: جمع تكسير لمفردها مَطْبَعَة. إذن كلمة المطابع مشتقة من الفعل الثلاثي المجرد (طَبَعَ) وليست من فعل رباعي.(٢)

واصطلاحًا: المطابع هي المؤسسات أو المراكز أو الآلات التي تُستخدم في إعداد النصوص والرسومات وإنتاجها على الورق أو غيره بوسائل مختلفة، سواء كانت الطباعة بالحروف المعدنية، أو الطباعة الحجرية، أو الطباعة الأوفست، أو الطباعة الرقمية والليزرية الحديثة.(٣)

معنى المطابع في المعاجم الإنجليزية:
جاءت كلمة Printing Press في المعاجم الإنجليزية بمعنى: آلة أو مؤسسة تُستخدم لإنتاج الكتب والصحف والمواد المطبوعة بكميات كبيرة.(٤) وفي تُعرَّف المطبعة بأنها:

Oxford English Dictionary
A machine or establishment used for printing books, newspapers, and other materials.

أي: "آلة أو مؤسسة تُستخدم لطباعة الكتب والصحف وغيرها من المواد المطبوعة."(٥)

نشأة المطابع العربية وتطورها

تُعدّ المطابع العربية من أهم الوسائل التي أسهمت في نشر المعرفة والثقافة في العالم العربي. وقد بدأت محاولات طباعة الكتب بالحروف العربية في أوروبا خلال القرن الخامس عشر الميلادي، حيث أنشئت أولى المطابع التي استخدمت الحرف العربي في إيطاليا لخدمة الدراسات الشرقية ونشر الكتب الدينية والعلمية. ومع تطور فن الطباعة وانتشاره في أوروبا، انتقلت هذه التقنية تدريجيًا إلى البلاد العربية.

وفي القرن السادس عشر الميلادي ظهرت مطابع عربية في بعض مناطق الشرق العربي، إلا أن انتشارها كان محدودًا في البداية بسبب اعتماد الناس على نسخ المخطوطات يدويًا، إضافة إلى بعض الصعوبات الفنية المرتبطة بطباعة الحروف العربية. ومع مرور الوقت تطورت تقنيات الطباعة، فازداد عدد المطابع وانتشرت في مختلف الأقطار العربية، وأسهمت في طباعة الكتب والمؤلفات العلمية والأدبية والدينية.

وشهد القرن التاسع عشر الميلادي ازدهارًا كبيرًا للمطابع العربية، خاصة بعد إنشاء مطابع حكومية وأهلية في عدد من المدن العربية، مما أدى إلى زيادة إنتاج الكتب والصحف والمجلات، وأسهم في نشر التعليم والثقافة وتعزيز حركة النهضة الفكرية في العالم العربي. وبذلك أصبحت المطابع العربية أداة رئيسية في حفظ التراث العربي ونقل المعرفة بين الأجيال. (٦)

وتطورت المطابع العربية عبر العصور، ففي البداية كانت الطباعة تتم بالحروف العربية العصبوبة، ثم تطورت إلى الطباعة بالخطوط العربية ثم إلى الطباعة بالطباعة الحجرية، ثم إلى الطباعة بالليزر والطباعة بالإنكحت.

أشهر المطابع العربية

- مطبعة بولاق في مصر (١٨٢٠م)
- مطبعة الأزهر في مصر (١٨٩٠م)
- مطبعة دار الكتب العربية في ليبيا (١٩٠٠م)
- مطبعة المعارف في مصر (١٩١٠م)

أهمية المطابع العربية

- ساهمت في نشر الثقافة العربية والتعليم
- ساهمت في نشر الكتب العربية والتراث العربي
- ساهمت في تطوير اللغة العربية والخطوط العربية (٧)

تطور المطابع العربية في نيجيريا

إن نشـــأة المطابع العربية في نيجيريا في القرن العشـــرين الميلادي، عند ما بدأت حركة التعليم العربي وأهل إسلامي في نيجيريا. أول مطبعة عربية في نيجيريا كانت مطبعة دار السلام في مدينة كانوا عام ١٩٥٠.

فلقد تطور المطابع العربية في نيجيريا عبر العصـــور، ففي البداية كانت الطباعة تتم بالحروف العربية العصـــبوبة، ثم تطورت إلى الطباعة بالخطوط العربية، ثم إلى الطباعة بالطباعة الحجرية، ثم إلى الطباعة إلى الطباعة بالليزر والطباعة بالأنكجت.

أشهر المطابع العربية في نيجيريا:

- مطبعة دار السلام في كانو
- مطبعة دار الكتب العربية في لاغوس
- مطبعة جامعة بايرو في كانو
- مطبعة جامعة الأزهر في نيجيريا (٨)

ظهور المطابع العربية في مدينة إلورن

إن ظهور المطابع العربية في مدينة إلورن يرجع إلى اهتمام أهل إلورن باللغة العربية حيث كان دأبهم ووظيفتهم التعليم العربي، كانوا يعملون الناس أمور دينهم واهتموا بتعليم القرآن والأحاديث النبوي والفقه وعلوم اللغة. ومن ذلك صـــارت اللغة العربية كلغتهم الثانية. فازداد قريحتهم ورغب معظم اللغة العربية في تزويد مكتبتهم بالكتب المفيدة، وبدأوا يكتبون ويؤلفون إلا أن العوائق من تنفيذ هذه الرغبة هي عدم وجود المطبعة العربية في المدينة ومن ذلك يحتاجون إلى السـفر إلى بلدة أخرى من كانو ولاغوس وغيرهما من بلدان نيجيريا وغيرها من مصـــر لذلك وجدنا الشـــيخ المرحوم آدم عبد الله الإلوري طبع كتابه المسمى " الإسلام في نيجيريا" بمصر وحى تنتهي هذه المشكلة، رغب أولاد المدينة في السفر لتعليم الطباعة العربية في مدينة أخرى كلاغوس.

أول من تعلم هذه الطباعة هو الشـــيخ الحاج إبراهيم كيؤليري، وهو أول من جاء بالطباعة العربية إلى إلورن، وأول من أسس المطبعة العربية فيها وذلك عام ١٩٧٩م، حيث بدأ الطباعة في ذلك العام وببدايته هذا العمل انتشرت الطباعة العربية في مدينة إلورن. وبدأ يتعلمونها وقد اســـــتطاعت مطبعة كيؤليري بإخراج الأعمال الجيدة حيث طبعت مؤلفات كثيرة وجرائد مختلفة ومجالات متعددة. وذلك بجهود صاحبها. فهي منبع جميع المطابع العربية الموجودة في إلورن. (٩)

أما مطبعة ألبي جمبا إلورن ومطبعة رضوان الله ومطبعة شكرا لله ومطبعة نعمة الله ومطبعة المرتضـــى وما إلى ذلك من المطابع العربية في مدينة إلورن، فأصـــحابها من تلاميذ الحاج إبراهيم كيؤليري، وما زالت هذه المطابع مثمرة حتى اليوم. (١٠)

نبذة تاريخية عن مطبعة كيؤليري الإسلامية أوبومالو (Opomalu) إلورن

أولا: ولادة الحاج إبراهيم كيؤليري لأب كريم اسمه عبد القادر عام ١٩٤٨م في حارة (Agbeyangi) أبينغي، وسكن أوكيليلي إلورن، وبدأ قراءة القرآن من أبيه إلا أنه لم يتمه عنده ثم سافر إلى أنيينن (Oniyan) ليلتحق بالمدرسة الابتدائية الحكومية ١٩٥٤ – ١٩٦٠م ثم سافر إلى لاغوس وأكمل قرآن عند المرحوم الحاج محمد أولوكو (Oloko) عام ١٩٦١م. وبعد ذلك التحق بالمعهد الأدبي للمرحوم الشيخ كمال الدين في لاغوس وذلك عام ١٩٦٣ – ١٩٦٨م حيث تعلم من ذلك المعهد المرحلة الإعدادية، وحصل على الشهادة الإعدادية ولرغبته لطالب بلغت العيش لمحافظة غرب إلورن المسماة في الوقت ب(N.A.Ilorin) موظفا وذلك المحافظة ومن هناك أرسل إلى مدرسة بِدا (Olarial School Bidah) ليلتحق بها متعلما وذلك عام ١٩٦٨ – ١٩٧٤م. (١١)

ثانيا: تعلمه للطباعة

تعلم الحاج إبراهيم كيؤليري (Kewulere) الطباعة العربية في المطبعة الإسلامية اولوماويرى (Olomowere) مؤسس لاغوس عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦م. على يد سيد الحاج عبد الرشيد أركيؤوسولا (Arikewusola) وبعد أن نبغ في التعليم مكث عنده سنتين عاملا في تلك المطبعة حيث يطبع فيها اللغة العربية والإنجليزية. وبعد أن ترك تلك المطبعة اشتغل في مطبعة سيبوتما (Sebotimo) وهي في مدينة إجيبو أودي (Ijebu-Ode) وذلك سنة ١٩٧٨ – ١٩٧٩م. هذه المطبعة معروفة مشهورة وما زالت موجودة حتى اليوم.

وقد غادر كيؤوليري (Kewulere) مدينة أبيوكوتا (Abeokuta) ورجع إلى مسقط رأسه وبعد رجوعه إلى بلده أسس مطبعته المعروفة بمطبعة كيؤوليري (Kewulere) في بيته حيث اختار لها غرفتين. وبعد ذلك نقل المطبعة إلى أوكيليلي (Okelele) إلورن عام ١٩٨١م ولما نصره الله تعالى وساعده ووسع عليه نقله إلى أوبومالو (Opomolu) إلورن سنة ١٩٨٢م. (١٢)

ولما بدأ الحاج كيؤليرى العمل في هذا المكان وسع الله فوسع ذلك المكان إلى عدة غرف، وصارت المطبعة المشهورة بمطبعة إبراهيم كيؤليري الإسلامية أوبومالو إلورن. ولهذه المطبعة مطبوعات كثيرة حيث طبعت كتبا متعددة والتقويم الإسلامي والبحوث العربية والإنجليزية. كما هي أول مطبعة حتى كانت منتشرة في مدينة إلورن.

وهاك بعض إنجازات هذه المطبوعات العربية:

١- كتاب سراج العابد في المواعظة الجميلة، مؤلفه: الشيخ عثمان الثقافي سنة ١٩٨٣م
٢- كتاب حديد، ومؤلفه: المرحوم الحاج إبراهيم أكي سنة ١٩٨٥م
٣- كتاب مولد النبي، ومؤلفه: المرحوم الحاج عثمان أيلييلا سنة ١٩٨٩م
٤- كتاب البردة، ومؤلفه: أحمد الأويساكى سنة ١٩٨٣م
٥- تاريخ حارة أولوجى وأئمة المساجد أولوجى، ومؤلفه: أحمد عبد القادر وينى سنة ٢٠٠٥م
٦- كتاب ورح الأدب، ومؤلفه: الشيخ إبراهيم ابن عبد الله الكوخي سنة ٢٠٠٣م
٧- كتاب الأدعية لكل المسلمين وبيان الدعاء المختار (الصلاتية)، المؤلف: عصبة الشباب الإسلامية أبوجا نيجيريا ٢٠٠٨م
٨- إحياء اسم الزكى بجوهر نفس الذكي، المؤلف: المرحوم أبوبكر الصديق أبارغدوما، سنة ١٩٩٩م
٩- كتاب تفرج الخاطر في مناقب تاج الأولياء وبرهان الأصفياء الشيخ عبد القادر الكيلاني، ومؤلفه: الشيخ محمد صادق القادر الشهاجي السعدي، سنة ٢٠٠٩م
١٠- كتاب الدرة المصونة والمياجات المسمونة، ومؤلفه: يوسف عبد الله التجاني، سنة ٢٠٠٢م
١١- كتاب الدعاء المسير، ومؤلفه: الحاج الرحيم أمين الله الأدبي، سنة ٢٠٠٥م
١٢- كتاب مؤجز تاريخ الإسلام في مدينة شأو، المؤلف: سلمان أحمد مونحو، سنة ٢٠٠٦م
١٣- كتاب البيان ما في إليه الصوفية، ومؤلفه: الشيخ يوسف عبد الله لوكوجا، سنة ٢٠٠١م
١٤- مساهمة يوسف حنبلي في نشر الإسلام في مدينة شأو، ومؤلفه: زكرياء جمعة أوكنلا، سنة ٢٠٠٩م

١٥- الوجيز في الموارث العربية والإنجليزية الحاجة سلامة (أبياكيو) صلاح الدين، والمؤلف: الدكتور أحمد سعد الكاتبي، سنة ٢٠٠٧م
١٦- كتاب قراءة العربية الفصحى والكتاب، ومؤلفه: خالد يوسف ٢٠٠٧م (١٣)

وقد تعلم وتخرج في هذه المطبعة عدد غير قليل من الطلاب، وهاك بعض بأسمائهم:

١- الحاج داود بدر الدين ، المؤسس لمطبعة دار الأسلامية، إلورن.
٢- عبد الواحد أونيكنوو ، المؤسس أونيكنوو مطبعة الإسلامية، إلورن.
٣- صفية بابا ملي، المؤسسة مطبعة نعمة الله الإسلامية، إلورن.
٤- سليمان عيسى المؤسس (Good lucky Printing Press)
٥- مريم ألف، المؤسسة مطبعة شكرا لله الإسلامية، إلورن.
٦- سعيد محمد الأول، المؤسس مطبعة رضوان الله، إلورن.
٧- ألف إدريس، المؤسس مطبعة إدريس، إلورن.
٨- عبد المؤمن يودفو ، المؤسس المطبعة، بودفو الإسلامية، إلورن.
٩- إبراهيم عبد الله المؤسس (Smart Standard Printing Press, Ilorin, Kwara State)
١٠- مرتضى أوماتودى المؤسس (Mentainance Printing Press, Ilorin, Kwara State)

وما زال الطلاب يتعلمون في هذه المطبعة العربية ومن الطلاب المتعلمين الموجودين فيها الآن ما تأتي:

١- لقمان سعد الله الإمام
٢- شئت أبوبكر
٣- عبد الفتاح عثمان
٤- عبد الحكيم أمين الله
٥- عبد الباسط إبراهيم
٦- محمد مختار سنوسي
٧- توفيق إسحاق
٨- أحمد أحمد
٩- عبد الكبير حامد
١٠- أبوبكر حنبل
١١- محي الدين زبير
١٢- عبد العزيز محمد
١٣- شكرة حسين
١٤- عائشة شعيب
١٥- طيبة عيسى وغيرهم (١٤)

نبذة تاريخية عن مركز كيؤدميلولا للكمبيوتر والطباعة

أولا: حياة السيد بنيامن محمد مصطفى

ولادته: ولد السيد بنيامن مصطفى عام ١٩٧٦م في مدينة كيسي ولاية أويو، وتعلم القرآن الكريم عند الشيخ محمد بوصيري المؤذن في حارة إساليكوتو (Isalekoto) إلورن وذلك عام ١٩٨٧م ثم التحق بمدرسة دار العلوم في نفس السنة وتخرج فيها عام ١٩٩٣م وحصل على الشهادة الإعدادية ثم التحق بكلية محيي الدين كولينديي (Kulende) وتعلم المرحلة الثانوية وتخرج فيها عام ١٩٩٧م ولم يتوقف هذا السيد بل التحق بمرحلة الدبلوم للدراسات العربية والإسلامية من عام ١٩٩٧م – ١٩٩٩م.

ثانيا: تعلم الطباعة

لم يكن الحاج إبـرهيم كيؤليـري هو الوحيد فـي طباعة اللغة العـربية فـي مدينة إلورن، بل هو أول من ابتدأها. وقد طلع بعد تأسيس مطبعته أشخاص اهتموا بطباعة اللغة العربية حيث علموها فأسســـــوا مطابعهم فهم كثيرون كما قلنا سابقا، ومن هؤلاء الأشخاص بنيامن محمد مصطفى.

تعلم الســيد بنيامن محمد مصــطفى الطباعة عند الحاج ألبي أولوغن جمبا من الأشخاص المشـــهورين بالطباعة في كلا اللغتين العربية والإنجليزية. ومن شركاء السيد بنيامن في تعلم الطباعة: السيد علي شعيب مدير مطبعة المبارك (Edun) إلورن. (١٥)

وبعد ما نبغ الســـــيد بنيامن في تعلم الطباعة أسس مطبعته وسماها مركز كيؤدملولا للكمبيوتر والطباعة، لأنه جمع تعلم الطباعة بالآلة القديمة مع جمع الطباعة بالكمبيوتر. وكان تأسيس هذا المركز عام ٢٠٠٣م. وهو في شارع أيدن (Edun) رقم ٧٨ إلورن، وفي هذا العام بدأ العمل في هذا المركز.

وقد طلع من هذا المركز إنتاجات كثيرة من الكتب والمجلات وأسئلة الامتحانات العربية كما طلع منه التقويم والشـــهادات العربية. (١٦)

ومن تلك الإنتاجات ما يأتي:

١- كتاب راعي الغنم، ومؤلفه: آدم عبد الرحمان يحبى الفلاني، ٢٠٠٩م
٢- كتاب سيف الجبار، ومؤلفه: الأستاذ نوح إبراهيم، ٢٠٠٦م
٣- كتاب شخصية القلقة، ومؤلفه: سليمان صالح الحقيقي، ٢٠١٠م
٤- كتاب أدب الرحلة، ومؤلفه: سليمان صالح الحقيقي، ٢٠١٠م
٥- كتاب حكم تكرار صلاة الجماعة في مســـــجد واحد، ومؤلفه: المرحوم عبد اللطيف حنبلي الكبري، ٢٠٠٤م
٦- كتاب مرشد بديع إلى علم البديع، ومؤلفه: عبد القادر قاسم الإمام، ٢٠١٠م
٧- كتاب الأسلوب الجديد على الكتاب الجديد، ومؤلفه: عبد القادر الإمام ٢٠٠٩م
٨- كتاب تذكرة الأذكياء في شـــأن العلماء والأعياء، ومؤلفه: المرحوم الأســـتاذ عبد اللطيف أحمد حنبلي الكبري، ٢٠١٠م
٩- كتاب دراسات في مؤلفات الرفاعي، ومؤلف: عبد السلام صالح السلام، ٢٠٠٨م
١٠- كتاب اختلاف الأمة الإسلامية، ومؤلف: حسن زكرياء ٢٠٠٦م
١١- كتاب شهر رمضـــــــان في الأخلاقية المادحية الفاضلة، ومؤلفه: محمد قاسم لقمان تهامي بوصيري ٢٠٠٨م
١٢- كتاب وقع القدوم في يافوح عبد السلام الفتاح ساروم، مؤلفه: أبو أحمد المجتابى محمد، ٢٠٠٩م
١٣- كتاب مع النبي في كتاب سيف الدولة، ومؤلفه: حامد محمود إبراهيم الهجري، ٢٠١٠م

وقد استطاع هذا السيد أن يعلّم عددا كثيرا من الرجال والنساء منهم:

١- آدم أحمد
٢- فاطمة بنت شعيب
٣- يحيى شعيب
٤- حكمة عبد الغني
٥- أمنة عبد الغني
٦- صديقة بوصيري

٧- صفية فاروق
٨- عائشة أولاتوجي (Olatunji)
٩- توكلت عبد الرحيم
١٠- عائشة وغيرهم. (١٧)

الخاتمة

بعد دراسة دور المطابع والعربية في نشر اللغة العربية بمدينة إلورن، توصل البحث إلى عدد من النتائج، ومن أهمها:

١. أن المطابع العربية أدت دورًا بارزًا في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بمدينة إلورن.

٢. أن ظهور المطابع العربية في إلورن كان نتيجة اهتمام أهل المدينة بالتعليم العربي والإسلامي وحاجتهم إلى نشر المؤلفات العربية.

٣. أن الحاج إبراهيم كيؤليري يُعد من أوائل الرواد الذين أسـهموا في إدخال الطباعة العربية إلى مدينة إلورن وتأسيس أول مطبعة عربية فيها سنة ١٩٧٩م.

٤. أن المطابع العربية في إلورن ساعدت على طباعة الكتب والمناهج التعليمية والرسائل العلمية والمواد الدعوية، مما أسهم في انتشار اللغة العربية بين أبناء المدينة وخارجها.

٥. أن معظم المطابع العربية اللاحقة في إلورن نشـأت بجهود تلاميذ الحاج إبراهيم كيؤليري، مما يدل على أثره الكبير في تطوير صناعة الطباعة العربية بالمدينة.

٦. أن التطور التقني في وسائل الطباعة أسهم في تحسين جودة المطبوعات العربية وزيادة انتشارها.

وبناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بدعم المطابع العربية في مدينة إلورن، وتشـجيع طباعة المؤلفات العربية المحلية، والمحافظة على التراث العلمي والثقافي العربي والإسلامي ونشره للأجيال القادمة.

الهوامش

١- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري .(١٤١٤هـ|١٩٩٤م) .لسان العرب (الطبعة الثالثة) .دار صادر، بيروت.(مادة :طبع).

٢- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١٩٧٢م). المعجم الوسـيط (الطبعة الثانية). مجمع اللغة العربية بالقاهرة . (مادة :طبع).

٣- الفيـروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). القاموس المحيط. (الطبعة الثامنة) .تحقيق :محمد نعيم العرقسوسي .مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. (مادة :طبع).

٤- Oxford University Press. (1989). The Oxford English Dictionary.)الطبعة الثانية(. Oxford University Press. (Entry: "Printing Press").

٥- Merriam-Webster, Inc Merriam-Webster Dictionary. (Entry: "Printing Press"). Retrieved from https://www.merriam-webster.com)تاريخ الاطلاع: ...(.

٦- زكرياء أوبو حسـين ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، المأدبة الأدبية لطلاب العربية في إفريقيا العربية، دار النور للثقافة العربية والإسلامية، أوتشي، ولاية أيدو، نيجيريا، الطبعة الأولى، ص:٤٣

٧- أحمد حســـــن الزيات، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، دار المعرفة بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة عشر-ص: ٣١٤
٨- أحمد حسن الزيات، نفس المرجع
٩- A.I ، يوم الأحد، الساعة التاسع صباحا.
١٠- أجيدابا إبرهيم عبد الرزاق ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، دور المطابع العربية في نشـــــر اللغة العربية في مدينة إلورن، بحث الماجستير مقدم في قسم اللغة العربية ، جامعة إلورن، إلورن، ص:٤٥
١١- الشيخ إبراهيم كيؤليري، مقابلة شخصية، ٢٤|٦|٢٠١٠م
١٢- أجيدابا إبراهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص:٤٨
١٣- الشيخ إبراهيم كيؤليري، المرجع السابق
١٤- الشيخ إبراهيم كيؤليري، المرجع نفسه
١٥- السيد لقمان إبراهيم كيؤليري، مقابلة شخصية، ٤|٨|٢٠١٠م
١٦- أجيدابا إبراهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص:٥٤
١٧- أجيدابا إبراهيم عبد الرزاق، المرجع نفسه
١٨- السيد بنيامن محمد مصطفى، مقابلة شخصية، ٢٠|٦|٢٠١٠م